

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 172 @ نسب إليها بزيادة جيم كماهى قاعدة الترك في النسب ودخل إلى بلاد العجم والتتر ومن جملة من أخذ عنه ابن فرشته المتقدم ذكره دخل القدس ثم قدم القاهرة وأخذ عن جماعة من أعيانها وظهرت كمالاته وأقبل عليه الفضلاء ودرس وأفتى وصنف وخضعت له الرجال وذلت له الأعناق وصار إلى صيت عظيم وجلالة وشاع ذكره وانتشر تلامذته وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة وتقدمت طلبته في حياته وصاروا أعيان الوقت وتزاحموا عنده .

قال السخاوى وزادت تصانيفه على المائة وغالبها صغير ومن محاسنها شرح القواعد الكبرى لابن هشام وقال وله شرح كلمتى الشهادة والأسماء الحسنى .

ومختصر في علم الأثر .

والمختصر المفيد في علم التاريخ .

وشرح في محاكمات بين المتكلمين على الكشاف .

وله حاشية عليه مستقلة وحاشية على شرح الهداية .

وتلخيص الجامع الكبير والجمع وكذا كتب على تفسير البيضاوى والمطول والمواقف وشرح الجعمنى في الهيئة قال الأسيوطى وكان اماما كبيرا في المعقولات كلها الكلام والأصول والنحو والتصريف والمعانى والبيان والجدل والفلسفة والهيئة بحيث لا يشق غباره في شئ من هذه العلوم .

وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث .

وأما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى بحيث انى سألته ان يسمى لى جميعها لأكتبها في ترجمته فقال لى لا أقدر على ذلك قال ولى مؤلفات كثيرة نسيتهها فلا أعرف الآن اسمائها انتهى وقد عظمه الملوك خصوصا ملك الروم ابن عثمان فإنه لا يزال يكاتبه ويهدى إليه الهدايا السنوية ومات يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة سنة 899 تسع وتسعين وثمان مائة بمصر .

قال السيوطى أنه لازمه أربع عشرة سنة وما جاءه مرة